

الثبات على المنهج نعمة - لفضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد النقيب

-- حفظه الله --

أحمد النقيب

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا - [00:00:34](#)

الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:01:04](#)

ثم اما بعد فان خير الكلام كلام الله تعالى وخير الهدي هدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:01:34](#)

ايها الاحباب الكرام سنن الله تعالى لا تختلف ولا تتغير. فلن تجد لسنة الله تبديلا. ولن تجد لسنة الله تحويلا الناس يتغيرون والزم من يتغير والمعايش تتغير والاحوال تتغير ولكن سنن الله تعالى لا تتغير - [00:01:58](#)

فالماء ماء والظلمة ظلمة. والنور نور والنار نار والحق حق والباطل باطل وسنن الله تعالى في تأملها تعظم الايمان في القلب وتزكي النفس وتطهره وتربط الانسان الى مصيره الذي ينبغي ان يفكر فيه. ان يكون من اهل الآخرة - [00:02:36](#)

من هذه السنن تدافع الحق والباطل فالحق حق لانه موصول بالله والباطل باطل. لانه مقطوع عن الله فالموصول بالله كالشجرة الطيبة التي تورق وتثمر فما من خير يسدى اليها الا انتج بركة ونفعا - [00:03:13](#)

يوضع عليها الماء. فيزداد خضارها. ويزداد ورقها ويزداد زهرها ويكثر ثمرها. ويعظم نفعها. اما الباطل فمهما حاولت ان تزحزح او ان تغير فيه. فان الحقيقة لا يمكن ابدان تتغير - [00:03:54](#)

لا يمكن ابدان تتغير. فلا ثمر له. ولا خير تحته. ولذلك كان في سنة الله عز وجل ان الحق والباطل كالضدين لا يجتمعان ولا يرتفعان فالاضداد في هذه الدنيا جعلها ربنا عز وجل برهانا على ايمان المؤمنين - [00:04:25](#)

وكذب المكذبين ولا يمكن ابدان تخلو الدنيا من هذين الضدين. الليل والنهار الذكر والانثى الظلمة والضيء الحق والباطل. لا يمكن ابدان يوجد نوع دون اخر لا يستقيم نظام الكون على ذلك. لا يمكن ان يكون الامر نهار. لا ظلمة فيه - [00:04:57](#)

او ظلما لا نهار فيه. او حق لا يزاحمه باطل. او باطل لا يزاحمه حق ولو حدث كان ذلك دليلا على اخر الزمان. فعندما تخرج الشمس من المغرب يتجه الكون الى جهة واحدة. اخر الزمان. وعندما تأتي الرياح الطيبة - [00:05:36](#)

لتقضي على كل نفس مؤمنة. ويرتفع القرآن ويهدم البيت الحرام ولا تجد على وجه الارض من يقول الله في ذلك الوقت لا يبقى على وجه الارض الا شرار الخلق عند الله يوم القيامة. اخر الزمان - [00:06:07](#)

ما قبل اخر الزمان لابد من وجود المواجهة بين الاضداد لابد فاذا كنت على حق فاحمد الله عز وجل انك على ذلك الحق. ولذلك نحن نقول دوما الحمد لله الذي جعلنا مسلمين. نعمة عظيمة جدا. نعمة الاسلام - [00:06:33](#)

نعمة عظيمة جليلة. كم من الدماء قد ازهقت واريقت؟ وكم من قد انفتحت. وكم من الاعمال قد طويت من اجل دعوة الخلق الى هذا

الدين القويم فما نحن عليه من الديانة والدين والاستقامة والايمان نعمة عظيمة - [00:07:03](#)

قم تستوجب الشكر. ونريد ان ننظر الى مثال من امثلة المزامحة وهذا المثال ذكره ربنا عز وجل في القرآن وليس مع اي انسان ولكنه مع رسول الله صلى الله عليه - [00:07:33](#)

وسلم وكون ان هذه المزامحة وهذه المدافعة تكون مع النبي عليه الصلاة والسلام تعليم للامة. حتى لا يحدث لافرادها. في وقت من الاوقات او زمن من الازمان او عصر من العصور والاعصار. ان يقعوا في هذه الوهدة - [00:07:59](#)

فتكون عندئذ النكبة التي لا قيامة بعدها ايات قليلات في سورة الاسراء. واذا تأملت هذه السورة وتدبرت اياتها بقلبك. لوجدت ان المناسبات بين اياتها عالية. لا تكلف فيها هناك من يدعي المناسبات بين الالي ولكنه يعمل سنة التكلف - [00:08:29](#)

ولكن المناسبات بين ايات سورة الاسراء لا تكلف فيها من اراد ان يستبصر بحق طريق الدعوة. وان يتنسم ذراها. وان يصل لا تهيتها وحقيقتها. فما عليه الا ان يتدبر هذه السورة. ومن جملة اياتها - [00:09:06](#)

قول ربنا عز وجل وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفترى لنا غيرة. واذا لاتخذوك خليلا. ولولا ان ثبتناك. ولولا ان ثبتناك لقد تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات. ثم لا تجد لك علينا نصيرا - [00:09:35](#)

كذب اوشكوا شرعوا رتبوا فكروا عرضوا طرحوا ولكن لم يتم التنفيذ من افعال الشروع دلالة على التفكير والترتيب تخطيط والامنية ولكن لم يتم ذلك وهذا الضمير يعود الى من؟ ايعود الى كفار قريش؟ ام الى اهل ثقيف؟ ام الى - [00:10:12](#)

اطواف واقوام غير هؤلاء هذا كله محتمل. وان كادوا قيل اتى المشركون الى النبي عليه الصلاة والسلام. وتأمل بعض هذه الاقوال. قالوا له ان كنت تريد ان نسمع اليك وان ندخل في دينك فاجعل لنا مجلسا واجعل لهؤلاء القوم مجلسا اخر - [00:10:47](#)

كما يحدث هذه الازمان العمال يبقى لهم مجلس اساتذة جامعة لهم مجلس. طلبة الجامعة لهم مجلس الغلبة لهم مجلس؟ ونقول لا ينبغي ان نجمع الجميع في مجلس واحد. ما هذا؟ ما هذا - [00:11:22](#)

هذه فتوية. وهذا تفكير ركيك. ان الاسلام يجمعنا لا يفرقنا وان دعوة الله تعالى تؤلف بين قلوبنا. لا تفرق ذات بيننا. المشركون لم يطلبوا الا طلبا يسيرا ويقال طلبوا من النبي عليه الصلاة والسلام ليتمكنوا من - [00:11:42](#)

الطواف. ويمكنوه من الدعوة. ويمكنوه من حرية التنقل بين جنات مكة. من غير كمائن ومن غير ضبط ولا توقف ولا تعطيل للدعوة طلبوا منه. ان يلم باله يذهب الى الاصنام يروح ناحية الاصنام بس كده فقط. يلم لا يطوف - [00:12:12](#)

ولا يلمس ولكن يذهب ناحية الاصنام فقط. وكاد النبي عليه الصلاة والسلام ان افعل وقال افعل ذلك وانا لها كاره. انظر وانا لها كاره. سبحان الله! ما اقرب يوم بالامس وما اشبه اليوم بالامس ربما يقول بعض الناس نعلم ان نعلم ان الفعل الفلاني - [00:12:42](#)

لا يجوز ونكرهه ولكن نحن مضطرون اليه لمصلحة الدعوة. يا الهي يا الهي لقد فكر النبي عليه الصلاة والسلام في ذلك فعاتبه ربه. وبين له ان هذه خطة خبيثة. وانهم لا يريدون الا ان يصرفوك. وان كادوا - [00:13:15](#)

ليفتنوك الفتنة هنا لها معنيان. الازالة والصرف الازالة. المعنى الثاني الصرف. الازالة ان ان تترك ما انت عليه بالكلية. والصرف فيه معنى التدرج. فيه معنى التدرج. لا يريدون ان تترك ما انت عليه. ولا - [00:13:45](#)

لكن يريدون منك ان تبدي نوعا من الليونة. ان تبدي نوعا من الاستجابة. ان نوعا من المطاوعة. ثم بعد ذلك يتدرج الامر الى الانحدار. اذا هذان معنيان الازالة والمعنى الثاني الصرف. والمعنيان - [00:14:14](#)

يفسر بهما معنى الفتنة. وان كادوا ليفتنونك عن اي شيء. يفتنوك عن اذ في ابيك وجدك. يفتنوك عن عادة قومك. يفتنوك عن منصبك وجاهك لا والله وانما الصراع كله من اجل الدين. الصراع كله من اجل الدين - [00:14:41](#)

اذا كان صاحب الديانة ليس في جعبته الا سهم الدين. ولا يرفع قل ليس سيف الدين ولا يتكلم الا بلسان الدين. ولا يتحرك الا بحركة الدين فالدين قلبه وروحه. ودافعه ومهيجه. وشرفه وعزه. فالمعروف - [00:15:11](#)

حول الدين وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك. انظر يفتنوك عن الذي اوحينا اليك. يكرهون الوحش. يكرهون شرع الله عز وجل المنزل من السماء. يتيمونه بانه تخلف. ورجعية وهمجية - [00:15:42](#)

يتهمونه بأنه اساس الظلام. الذي يعيشه الناس. والتخلف الذي يضرب نبات الناس ليس ذلك الا لانهم يكرهون الوحش. هناك المغيبون وهناك اصحاب المصالح. دعنا من هؤلاء فانهم يكفرون اي سواد. اذا كان - [00:16:13](#)

الغلبة لاهل الدين كثروا اهل الدين. وان كانت الغلبة لغيرهم كثروا غيرهم انهم الاطراف التي ترجح اي كفة. لكن لا وجهة لهم لا اجلهم لا رسالة لهم. انهم هواء اخرجهم من الكلام الان. ولكن طرفان اهل الديانة والذين يكرهون الديانة - [00:16:43](#)

هذان طرفان والصراع بينهما على الدين ليس على شيء اخر ليس على اي شيء اخر. وان كادوا وان كادوا لا يفتنونك عن الذي اليك يا سبحان الله نحن لا نريد حكما - [00:17:20](#)

ولا ننشئ حزبا ولنصارع الدنيا ولا اهلها. وانما نريد ديننا يستمسك الناس به ويستنشقون ابقى ويشربون ماء ترتبط حياتهم بهذا الدين دين نقي تقي صفي لا شوب فيه ولا كدر. لا نريد الا ذلك - [00:17:47](#)

لا نزاحمهم على مناصبهم وسلطانهم. لا نزاحمهم على اموالهم ومرتباتهم لا نزاحمهم على احزابهم وبرلماناتهم. وانما نريد الناس ان يستمسكوا بدين النبي محمد فقط ومع ذلك لا يريدون. وان كادوا لا يفتنونك عن الذي - [00:18:19](#)

اوحينا اليك نريد من الناس ان يرجعوا الى القرآن ان يستمسكوا بالاسلام ان يحب النبي عليه الصلاة والسلام وافضل الناس هم اهل مصر. حقيقة مهما بحثت ونقبت وفحرت ونقرت ستجدوا ان الديانة موجودة في قلوب هذه الامة - [00:18:49](#)

والخير فيها مأمول. ولكن تريد هذه الامة من ينفذ لها هذا الدين؟ ليظلم خيرها لها ديننا واضحا نقياً. لا خلط فيه ولا تأويل. ولا زيغ فيه ولا ظن وعندئذ يستمسك الناس بدين النبي محمد. عليه الصلاة والسلام - [00:19:19](#)

الصراع على الدين يا عباد الله. الصراع على الدين لا سيما بين اهل الدين الخالص وبين اهل الزيغ الخالص قالوا اذا الممت بالهتنا سندعك تفعل ما تشاء. كاد ان يفعل. وان كادوا ليفتنونك - [00:19:49](#)

من الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره تأتي بدين جديد شرائع جديدة. تأويلات جديدة فاذا فعلت ذلك لتوافق اهل الهوى وتشاكل اهل الكيد عندئذ يرضون عنك اذا لن يرضى اهل الزيغ ابدا عن اهل الدين. الا اذا غسلوا ايديهم من الدين - [00:20:18](#)

وشاكلوهم وشابهوهم ونزلوا الى هدهتهم. يتأولون الدين المحكم ويجعلون من دين النبي محمد ركاما انقاضا بالتأويلات الفاسدة والظنون الكاذبة. والمصيبة الصلحاء ان كثيرا من الناس ربما يزياله الشك ويقاربه الظن ويظ - [00:20:57](#)

ظنوا ان هذه التأويلات الكاسدة وهذه الاراء الفاسدة هي دين النبي محمد هذه المصيبة. وهيهات ثم هيهات ان يكون هذا دين النبي محمد ان نشاكل اهل البغي واهل الفساد واهل العدوان - [00:21:34](#)

واهل الزيغ واهل الاحاد وان نجالسهم ونبش في وجوههم ونقبلهم ونحتفي بهم ونصح مذهبهم ونجلس معهم ونؤسس لباطل عظيم. يقود بلادنا. والله الى الهلاك والهوى قوية ان بلادنا لا تستقيم الا على امرين - [00:22:02](#)

امر يثبت لها وامر يثبت ثم ينتاجي الامر الاول شرع منزل. والامر الثاني سيف مسلط. الامور لا تستقر الا بهذين الامرين لا يخضع الناس ولا تدور حياتهم ويستمر انتاجهم انبع الخير في مجتمعهم الا بامرين. امر يمضي ويثبت وامر ينتهي. الامر الذي - [00:22:37](#)

يثبت ويكون خيرا وبركة هو شرع الله عز وجل. والذي يثبت ثم ينتهي ويزول سريعا السيف الظلم القهر الامر الثاني لا يثبت. وينتج لانه قانون البشر. وضع البشر قهر البشر - [00:23:14](#)

اما الاول يثبت. لان الانسان يقهره ربه. ويوجهه شرع ربه. وبذلك قولوا الخير دائما في البلاد ويستقر عليه العباد وان كادوا لا يفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره - [00:23:38](#)

لتفتري علينا غيرك المصالح والمفاسد ما تضيرش ان النبي عليه الصلاة والسلام يلم بأهله المشركين تفتح افتح له النوادي. ويتكلم بالدعوة ويتحركون وهناك. فيقبل الناس على الاسلام. هذه مفسدة ولكن حققنا بها مصالح عظيمة. وسددنا بها مفاسد عظيمة. نهى الله عز وجل - [00:24:05](#)

صلى الله عليه وسلم عن ذلك. وبين له ان هذا طريق فاسد. ومنهج كاسد فقال ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. تأمل هذه الكلمات قال لقد كبت. اذا لم يفعل ولكنه كاد. اتنين قال شيئا - [00:24:44](#)

والشيء دليل على الاحتقار اذا لم يمل ميلا كبيرا. ولكن التفكير ان يميل ميلا شيئا شيئا حقيرا وصف هذا الشيء بانه قليل. فقال شيئا قليلا. ليس شيئا كثيرا. وليس شيئا - [00:25:20](#)

كبيرا ولكن شيئا قليلا اذا يا عباد الله الدين الدين ومنهج النبي محمد لا تحد عنه ولا تنحرف عنه. ولا تكن تاركا له شيئا قليلا. اياك تحت اي مسمى. لا تقل هذه مفسدة قليلة. ولا اضرب بها مفسدة - [00:25:45](#)

كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام في الحديبية وحلف الفضول وهدم الكعبة. اياك كل نص من هذه النصوص له وجهه وتأويله واياك ان تخلط الامور ببعضها. فتقع فيما لا ينبغي ان تقع فيه. ولولا ان ثبتناك - [00:26:14](#)

ولولا ان ثبتناك اسند الضمير اليه سبحانه اذا الثبات على الدين والثبات على ما كان عليه النبي الامين. صلى الله عليه وسلم. ليس بإمكانياتك الشخصية وليس بقواك العقلية. وليس بعلمك الواسع - [00:26:41](#)

وليس برأيك الماتع. ابدأ. وانما هذا بتوفيق الله الثبات من عند الله. الثبات رزق من عند الله. فلا بد ان تسأل ربك ان يثبتك وان يلهمك الثبات والهدى والرشد ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يتوسل الى ربه - [00:27:13](#)

يا مثبت القلوب ثبت قلبي على دينك الثبات من عند الله. الامر الثاني ان الثبات مكانه القلب الثبات مكانه القلب كالحب والبغض والكره والاستعانة والتوجه والقصد كل هذه اعمال قلبية. وبالتالي كلما صلح القلب كلما حسنت - [00:27:44](#)

اماله. فمن اراد ان يثبت فعله ان يتوجه الى الله بالدعاء. وعليه ثاني ثانية ان يراعي قلبه بالنظافة والطهارة. ولولا ان ثبتناك ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا شيئا قليلا - [00:28:19](#)

قلت هذا تعليم لامة النبي محمد. عليه الصلاة والسلام. ليعلموا طبيعة المزاحمة بين اهل الحق والباطل. ثانيا ليعلموا مراد اهل الباطل. ثالثا يزداد استمسكهم بالحق الذي وفقهم الله تعالى اليه. رابعا ان لا يحيدوا عن - [00:28:47](#)

ذلك الحق ولا يتركوا ذلك الحق. خامسا ليعلموا ان الثبات من عند الله فيكثروا من دعاء الله عز وجل. سادسا ليعلموا ان الثبات في القلب فلا بد من اصلاح القلب قلبي وطهارته وسلامته. فان السعيد في الدنيا من سلم قلبه. والناجي في الآخرة من - [00:29:19](#)

سلم قلبه يوم لا ينفع مال ولا بنون. الا من اتى الله بقلب سليم. سبع ليعلموا ان الانحراف عن الثبات زيغ وضلال والعقوبة مترتبة على ذلك. وهذا قول ربنا عز وجل اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات - [00:29:50](#)

ثم بعد ذلك لابد ان تعلم ان الله تبارك وتعالى رتب الخير في شرعه ورتب الحقارة والخسة والمهانة على مخالفة شرعه نستفيد ذلك من قوله اذا لاتخذوك خيلا لاتخذوك خيلا. خليل لها معنيان. المعنى الاول الحبيب القريب - [00:30:21](#)

الحبيب القريب فالخل بمعنى المحبة. شدة المحبة. فمعنى ذلك اننا لو زایننا هذا الباطل وقاربناهم وشابهناهم وشرعنا لهم باطلهم وشاركناهم في باطلهم احبونا وقالوا انتم بالفعل هذا هو الاسلام. ده الاسلام المستنير. ده الاسلام الحسن - [00:30:53](#)

هذا والاسلام الذي يرضى عنه اوباما. قالوا ذلك. فافسحوا لنا في مجالسهم. وافسحوا لنا في اعمالهم وتصوراتهم. وهذا فيه فساد هذا فيه فساد. المعنى الثاني ان الخل هنا بمعنى الفقر والحاجة - [00:31:28](#)

وقوله لاتخذوك خيلا. اي جعلوك فقيرا محتاجا. فلو تركنا دين الله. وتركنا منهج النبي عليه الصلاة والسلام. عاقبنا الله بالفقر والحاجة ولم يكن فقرنا وحاجتنا الى الله بل كان فقرنا وحاجتنا الى اهل الكفر والالحاد - [00:31:55](#)

منهم المعونات. ونريد منهم القروض ونريد منهم الدعم في المحافل الدولية فقراء الى هؤلاء القوم. وهذا كله. لاننا تركنا وملنا عن منهج اقامتي على دين النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:32:25](#)

هل تكتفي العقوبة؟ وتقف عند ذلك الحد؟ ابدأ. وانما اسمع اذا لاذقناك ضعف الحياة. هنا على حث مضاف. والتقدير لاذقناك قف عذاب الحياة. ضعف عذاب الحياة. وضعف الممات على حدث مضاف - [00:32:53](#)

التقدير وضعف عذاب الممات. ما هذا الامر؟ الرجل الشريف النبي صاحب الديانة صاحب الدعوة. عندما ينحرف عن طريق الله. يشدد الله الله في العقوبة. يشدد الله له في العقوبة؟ نعم. انا رجل بصرتي الله بطريقه - [00:33:22](#)

وارشدني الى طريقه. فتركت ذلك الهدى. كيف يكون الحال؟ وهذا رجل لا يعرف طريق الله. يعاقبه الله. من العدل الا تستوي العقوبة.

العقوبة. ولذلك قال ربنا عز وجل يا نساء النبي لستن كاحد من النساء - [00:33:52](#)

في ماذا؟ اذا انت بالحسنة ضعيف لها الحسنة وان اتت بالفاحشة تضاعف لها ايضا العقوبة كذلك الامر. كذلك الامر من اضاء له

الطريق. فهذه نعمة. اياه ان يحيد عنها. لقول قائل او لتأويل متأول - [00:34:20](#)

والا كانت هذه الايات فوق رأسه برهاناً ودليلاً. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده وصلاة وسلاماً على من لا نبي

بعده. اللهم صلي وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد - [00:34:47](#)

وعلى اله وصحبه وسلم. ايها الاحباب الكرام نحن في اواخر ايام التشريق وهي ايام خير وبركة وتكثير من الحسنات وقرب من

الرحمن فالتكبير ينبغي ان تتمتع فيه عندما تقول الله اكبر يا ترى الله اكبر من اي شيء - [00:35:11](#)

نفسك التي بين جنبيك هي اشد عليك من السبع المفترس. التي تؤذك الى الشر اذا. وتهيجك اليه تهيجاً يا ترى هل ربك اكبر من

نفسك وهواك؟ سبحانه الله ان اعظم خطر - [00:35:49](#)

جعله الله تعالى لك هو فيك. ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي وهذا قليل ان هذه الامة الشريفة المباركة امة التوحيد اشرف امة

فعلى وجه الارض امة الاسلام. مع ما فيها من ذنوب ومعاصي وتقصير. لا تزال امة الاسلام - [00:36:19](#)

هي افضل امة على وجه الارض. انتم اعظم امة. والمسلمون اشرف جنس على وجه الارض انت اشرف مخلوق على وجه الارض. انت

اشرف من النصراني. ومن اليهودي. ومن البوذي ومن المشرك - [00:36:52](#)

ومن كل اجناس الارض الله تعالى شرفك بالاسلام. ونزهك بالاسلام واعلاك بالاسلام. فهل كبرت ربك ايام التشريق نتعود فيها ذكرى

التكبير لننظر الى قلوبنا هل كبرنا الله عز وجل حقه؟ لو تأملت تكبير الله في الشريعة لوجدت ان التكبير - [00:37:12](#)

موجود في امور كثيرة في الشريعة. موجود في الصلاة. وموجود في الحج. وموجود في العمرة وموجود عندما تغلو الاماكن العالية.

وموجود في الازكار في الصباح والمساء سبحانه الله اذا تكبير الله موجود في حياتك - [00:37:46](#)

انت تقول الله اكبر كثيراً. لكن يا ترى هل بالفعل الله اكبر عندك الله اكبر عندك. اكبر من الهوى. ومن الظنون ومن التأويلات الفاسدة

اكبر من الدنيا وما فيها. ام اننا نقول الله اكبر! ونسمع الله اكبر! ولا - [00:38:17](#)

اثر فينا شيئاً اليهود عندما سمعوا التكبير القى الله تعالى في قلوبهم الرعب. والروس الملاحدة في افغانستان عندما سمعوا التكبير

لقى الله في قلوبهم الرعب وفي اخر الزمان اخبرنا نبينا وهو الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم. ان - [00:38:46](#)

نصفها في الماء ونصفها في البر يفتحها المسلمون بالتكبير. لا تفتح حرب ولا بالسلاح. جيش المسلمين يحيط بها. كي احاطت السوار

بالمعصم. فاذا كبروا فتحت بالتكبير. الله اكبر. هل انت بالفعل تكبر الله عز وجل في علاقتك مع - [00:39:17](#)

مع اولادك ونسائك واخوانك وعلانك واباءك وجيرانك وقرابتك. ام انك تحكم الهم العدو الاصيل الذي لا يتركك الا بالمجاهدة يا

اخواني اجتهدوا اجتهدوا فان الاعمار مقسومة. وان الاجال مضروبة. وان داء الموت ينتظرنا. فلعل - [00:39:47](#)

احدنا لا ينقلب الى اهله. ونسيه في صلاة العصر. فاتقوا الله في دينكم. واتقوا الله قال في شرعة نبيكم وجاهدوا اهواءكم ولا

تحكموها في اقوالكم وافعالكم. الله تعالى انا اسأل ان يهدينا الى كل خير. وان يصرف عنا كل شر. وان يجعلنا هداة مهديين. لا ضالين

ولا مضلين - [00:40:18](#)

ولا مبدلين ولا محرفين. اللهم اهدنا واهدي بنا. واجعلنا سبباً لمن اهتدى. اللهم اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في

قلوبنا غلاً للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. على الله ربنا توكلنا ربنا - [00:40:48](#)

لا تجعلنا فتنة القوم الظالمين. ونجنا ونجنا برحمتك من القوم الكافرين. اللهم طهر قلوبنا من النفاق ومن الشقاق ومن مساوئ الاخلاق.

اللهم اشف مرضانا. وارحم موتانا وتقبل اعمالنا وتجاوز عن سيئاتنا - [00:41:08](#)

واغفر اللهم لابائنا وامهاتنا واخواننا وابنائنا ونسائنا ومشايخنا واصحاب الحق اين اللهم انصر عبادك المستضعفين في كل مكان.

انصرهم نصرًا عزيزاً مؤزراً. اللهم عليك باعدائك اعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم خذهم اخذا واحصهم عددا واهلكهم بددا. ولا

تبق منهم احدا. وصلى - [00:41:28](#)

الله وسلم وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله واصحابه وازواجه وسلم تسليما كثيرا - 00:41:58